وغريب بمكنة الرجوع فقال الغلام اي الثلمتين نقدم سدها فقلت الجوع فقد بلغ مني مبلغه
فما تقول في رغيف على خوان نظيف وبقل قطيف الى خل ثقيف ولون لطيف الى خردل
حريف وشواء صفيف الى ملح طريف يقدمه اليك الان من لا يمطلك بوعد ولا يعذبك بصبر ثم
يعلك باقداح ذهبية من راح عنبية اذاك احب اليك ام اوساط محشوة واكواب مملوءة
واثقال معدودة وفرش منضودة وانوار مجودة ومطرب مجيد له من الغزال عين وجيد فان
لم ترد هذا ولا ذاك فما تقول في لحم طري وسمك بحري وباذنجان مقلي وراح قطربلي و
تفاح جني ومهجع وطي على مكان سري حذاء نهر جار وحوض ثرثار وجنة ذات انهار
قال عيسى بن هشام انا عبد الثلثة فقال الغلام وانا خادمها فقلت لا حياك الله حييت
شهوات كان اليأس اماتها ثم قبضت لهاتها حتى قضيت اوقاتها فمن اي الخرابات انت
فقال من ذوي الاسكندرية من نبعة فيهم زكية سخف الزمان واهله فركبت
من السخف مطية قال عيسى بن هشام فلما حل معقوده وافاض علينا جوده وصحبنا زمانا

ثم

٨١

ثم شرق وغرب المقامة الثانية والثلثون في محاكمة الزوج والزوجة قال عيسى بن هشام قال لما حدثنا

وليت الحكم ببلاد الشام اختصم الي رجل وامرأته احدهما تدعي صداقا والاخر يلتمس طلاقا
وانفاقا فقلت ما تقول في الملتمسة صداقها فقال اعز الله القاضي صداق عماذا وانا غريب
من اهل الاسكندرية فوالله ما اثقلت لي وتدا ولا اشبعت لي كبدا ولا عمرت لي خرابا ولا لأمت
جرابا فقلت قد بطنتها قال نعم لكن فما غير بارد وثديا غير ناهد وبطنا غير والد وعيبا غير واحد
وريقا غير رايق وطريقا غير ضيق فعدلت الى المراة وقلت ما تقولين فقالت ايد الله القاضي
هو الذئب من امله واسمج من علة واكثر في اللوم من حيلة واشد في الشؤم من دغلة وافسد عشرة من سفلة
والله لقد صادفت من فيه صقرا ومن يده صخرا ومن صدره سم خياط لا يرشح بقيراط ولقد
زففت اليه بدنا كالديباج ووجها كالسراج وعينا كعين النعاج وثديا كحق العاج وبطنا كظهر
الهملاج وحصنا ضيق الرتاج خشن المنهاج حار المزاج صعب العلاج ولكن كيف الدر وهو لا ينجز ما يعد
وهو لا يجد ويجهد لو لم يخنه الوتد فقلت للرجل قد رمتك بالعنة ونسبتك الى الابنة فقال ايها

Copyright © King Saud University